رابط المادة على منصة باحث

صحيح مسلم

32| التعليق على صحيح مسلم كتاب الصلاة| فضيلة الشيخ أد.#سامي_الصقير | 12 جمادى الأولى 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام مسلم غفر الله له في باب الاستماع الى القراءة حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة. واسحاق بن ابراهيم كلهم عن جرير. قال ابو بكر حدثنا جرير ابن عبد الحميد عن موسى ابن ابي عائشة - 00:00:00

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه جبريل بالوحي كان مما كان مما يحرك به لسانه - 00:00:17

يشتد عليه فكان ذلك يعرف منه. فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به لتعجل به اخذه ان علينا ان علينا جمعه وقرآنه. ان علينا ان ان علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فتقرأه - 00:00:33

فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال انزلناه فاستمع له ان علينا بيانه ان نبينه بلسانك. فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله. نعم قال احدثنا قتيبة بن سعيد قال احدثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله في قوله - 00:00:53

لا تحرك به لسانك لتعجل به. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج يعالج من التنزيل شدة. كان يحرك شفتيه فقال لابن فقال فقال سبب هذه الشدة هو هيبة الملك الذي نزل - 00:01:18

وما جاء به وثقل الوحي وامره الوحي امره عظيم كما قال الله عز وجل انا سنلقي عليك قولا قولا ثقيلا والمعالجة هي المحاولة وتكرار الشيء في تحصيله كان عليه الصلاة والسلام حرصا منه على ضبط القرآن. وعدم نسيانه كان يحرك - 00:01:34

شفتيه. نعم الله اليك قال رحمه الله وقال ابن عباس انا احركهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما. فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس رضي الله عنهما - 00:02:00

تحرك شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان عليه ما جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع وانصت. ثمان علينا ان تقرأه - 00:02:16

قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل وقرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه ابو جهل بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن. نعم. وقد قال الله عز وجل سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله. نعم - 00:02:33

احسن الله اليك قال رحمه الله حدثنا شيبان ابن فروق قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بكر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن وما رآهم - 00:02:56

انطلق رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء ارسلت عليهم الشهب رجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم؟ قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب - 00:03:21

قالوا ما ذلك الا من شيء حدث تضرب مشارق الارض ومغاربها ومغاربها فانظروا ما هذا الذي ما هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء انطلقوا يضربون مشارق الارض ومغاربها. فمر النفر الذين اخذوا نحو تهامة وهو بنخل عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي - 00:03:39

لاصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء فرجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا. فانزل الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. قل اوحي الي انه استمع نفر - 00:04:00

من الجن وهذا الحديث فيه دليل على فضيلة القرآن العظيم وانه سبب لطرد الشياطين والحيلولة بينهم وبين الانسان ولهذا حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب بسبب نزول هذا القرآن من من الله عز وجل - 00:04:22

وفيه ايضا دليل على ان ان الجن منهم المؤمنون كما قال الله عز وجل وان من منا المسلمون ومنا القاسطون الجن مكلفون في الجملة بالاجماع يدخل مؤمنهم الجنة وكافرهم النار بالاجماع - 00:04:46

وليس منهم رسل وانما منهم نذر واما قول الله عز وجل يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم المراد من احدكم كقوله عز وجل يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان يعني من احدهما - 00:05:16

فهم ليس منهم رسل وانما منهم منهم نذر كما قال الله عز وجل واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم - 00:05:36

منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى. مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله الايات. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الاعلى عن داوود عن عامر انه قال سألت علقمة هل كان ابن مسعود رضي الله عنه - 00:05:49

شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن. قال فقال العلقمة انا سألت ابن مسعود فقلت هل شهد احد منكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن - 00:06:16

قال لا ولكنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه في الاودية والشعاب وقلنا استطير او اغتيل. قال فبتنا بشر ليلة بات بها قوم. فلما اصبحنا اذا هو جاء من قبله من قبل حراء - 00:06:27

قال فقلنا يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك. فبتنا بشر ليلة بات بها قوم. فقال اتاني داعي الجن. فذهبت معه فقرأت عليهما القرآن قال فانطلق بنا فارانا اثارهم واثار نيرانهم. وسألوه الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه. يقع في - 00:06:45

اوفر ما يكون لحما. وكل بعرة علف لدوابكم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بهما فانهما طعام السلام عليكم حدثنيه علي ابن حجر السعدي حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن داوود بهذا الاسناد الى قوله واثار نيرانهم - 00:07:05

الشعبي وسألوه الزاد وكانوا من جن الجزيرة الى اخر الحديث من قول الشعبي مفصلا من حديث عبدالله وحدثناه ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله ابن ادريس عن داود عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله واثارني - 00:07:26

ولم يذكر ما بعده حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي معشر عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه انه قال - 00:07:44

لم اكن ليلة ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وودت اني كنت معه حدثنا سعيد بن حمد الجرمي وعبيد الله بن ابن سعيد قال حدثنا ابو اسامة عن مشعر عن معن - 00:07:57

قال سمعت ابي قال سألت مسروقا من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن وقال حدثني ابوك يعني ابن مسعود انه انه اذنته بهم شجرة طيب هذا الحديث الاول الحديث الاول في قوله - 00:08:13

آآ لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يعني عظم كل مذكاة ذكاة شرعية يقع في ايديكم يعني في ايدي الجن اوفر ما يكون لحما وكل حيوان مأكول ذكي عظامه - 00:08:31

يجدها الجن اوفر ما يكون لحما. اية من ايات الله عز وجل وكل بعرة البعرة ما يخرج من من الدواب علف لدوابهم وهذا ايضا من ايات الله فهذه عظام التي او هذا اللحم الذي نأكله ونلقي العظام هذه العظام يجدها الجن اوفر ما يكون - 00:08:49

يحمل لا يأكلونه وكل بعرة من فيها كل بعرة فانه يكون علفا لدوابهم آآ ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الذبح بالسن والعظم وقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فقل - 00:09:12

الا السن والظفر. اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة تعلن الرسول عليه الصلاة والسلام في نهيه عن السن والظهر. قال اما السن فعظم وهو عام في جميع العظام فيحرم الاستنجاء بالعظم. لماذا؟ نقول لان العظم ان كان طاهرا من مذكاة - 00:09:38

فهو طعام اخواننا من الجن الاستنجاء به تلويث له وان كان العظم نجسا من حيوان نجس فان الاستنجاء تطهير ولا يليق ان يطهر ان يطهر بالنجاسة مفهوم من العظم الان النبي عقل اما السن فعظم - 00:10:02

نقول عظم يحرم الاستنجاء به او الاستجمار به لماذا؟ نقول لان هذا العظم ان كان طاهرا يعني من حيواني مذكى عظم ابل بعير بقر غنم او غيرها فهو طعام اخواننا - 00:10:26

من الجن. وان كان العظم نجسا كعظم سبع او عظيم حمار او ميتة فان الاستجمار او الاستنجاء تطهير للمحل والتطهير لا يليق بشيء نجس لان النجاسة لا تزيد المحل لان النجس لا يزيد النجاسة الا نجاسة - 00:10:44

هذا بالنسبة قولي اما السن فعظب. قال واما الظفر فمدى الحبشة وظاهره مشكل لانه يقتضي ان كل مدية للحبشة والمدية هي السكين انه تحرم الذكاة بها. لقول واما الظفر فمدى الحبشة - 00:11:06

لكن هذا ليس مرادا وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم اما الظفر فمدى الحبشة نهي عن التذكية بالظفر لماذا؟ نقول لوجهين. الوجه الاول ان التذكية بالاظفار يستلزم تطويلها لانه لا يمكن ان يذكي بها اليد كانت - 00:11:25

طويلة وهذا فيه مخالفة للفطرة مخالفة للفطرة وثانيا ان فيه تشبها بسباع البهائم فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير - 00:11:47

اطالة الاظفار اولا فيه مخالفة للفطرة. وفيه مشابهة للسباع البهائم. فلهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التذكية لماذا؟ بالظفر وليس المراد ان كل مدية للحبشة يحرم التذكية بها بل - 00:12:06

مداهم كمدى غيرهم يعني السكينة التي صنعوها او وضعوها او كانت ملكا لهم لا حرج في التذكية بها وانما ينهى عن التزكية بالظهر بهذين السببين اولا مشابهة سباع البهائم وثانيا - 00:12:25

عن المخالفة الفطرة نعم ها الغالب لكن هم ليسوا كلهم والظفر ايضا ما يستطيع ان يذكوا بالظفر في اشياء البعير ما يستطيعون ان هل يمكن ان يذكي البعير بالظفر حتى الظهر يمكن يذكى به الاشياء اليسيرة مثل الطيور - 00:12:44

مثل الدجاج امام ارانب مثل البعير عموم عام المطبوخ ولا المطبوخ يعني لو فرض انه ذبح شاة دكا شاة ثم اخذ مثلا يدها سلت ما عليه من عظام من اللحم - 00:13:14

ورمى هذا العظم يجدونه اوفر ما يكون لحما ليس من الشرط ان يكون مطبوخا لان عموم قوله كل عظم ذكر اسم الله عليه. سواء طبخ ام لم يطبخ ترى ان - 00:13:40

لا ما يحرم استنجاء بكل بكل محترم الذين يقولون يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم ومن لا يوجب داعي الله فليس بمعجزة هذا ما عنده علم - 00:13:57

لكن الجن كما قال شيخ الاسلام رحمه الله ليس الجن ليس الجن كالانس في الحد ولا في الحقيقة وهم مكلفون في الجملة لكن تكاليفهم الله اعلم بها. ما نقول ان يصلون كصلاتنا يصومون كصيامنا. لا هم مكلفون - 00:14:32

في امور الله اعلم بها كما ان الله عز وجل اذا كان قد اخفاهم عنا اصلا اعمالهم من باب اولى لكنه قد يكون لهم تكاليف اخرى. نعم لا في حد يعني حد الانس غير الجن يعني اشكالهم وصورهم ايه - 00:14:51

وما يذكر يعني بعض الناس ان الجن له عين واحدة اوصاف هذه يعني خرافات. نعم كما رأيتم الجن الله اعلم. نعم احسن الله اليك. باب القراءة في الظهر والعصر رحمه الله وحدثنا محمد بن مثنى العنزي قال حدثنا قال حدثنا ابن ابي عدي عن الحجاج يعني الصواف عن يحيى وابن كثير وابن ابي - 00:15:22

في كثير عن عبد الله ابن ابي قتادة وابي سلمة عن ابي قتادة انه قال هي رسالة الرسول عليه الصلاة والسلام من حيث الاصل المبعوث كافة الثقلين الانس والجن لكن بالنسبة للتكاليف الشرعية التي جاء الشريعة التي جاء بها - 00:15:56
الصلاة والصيام ونحوها هذا المكلف به الانسلاك من الجن الله اعلم. لهم تكاليف كما قال الشيخ اسلام ليس الجن كالانس لا في الحد ولا في الحقيقة ولهذا قال الفقهاء رحمهم الله الجن مكلفون في الجملة - 00:16:13
الجملة يعني عندهم تكاليف ليست قد كلفوا بامور قد لا يكلف فيها الانس وقد يكلف الانس بامور لا يكلف بها لا يكلف بها الجن وهي امور غيبية الله اعلم ليس لنا ان نتكلم الا ما - 00:16:31
جاء وما سوى ذلك الحمد لله لا لا انت لا تخلط بين صالحي الملائكة والجن محد قال ان صالح الجن افضل لا ولا احد اصلا قارن بين صالح الجن وصالح الانس. الذي وقع فيه الخلاف ايهما افضل. صالح الانس يعني - 00:16:48
الصالحين بني ادم او الملائكة بعضهم قال الملائكة افضل. وبعضهم قال هذا افضل والشيخ السام رحمه الله فصل وقال الملائكة صالحوا الملائكة افضل باعتبار البداية وصالحوا الانس افضل باعتبار النهاية - 00:17:23
واضح ما يحتاج نهاية الانس ما هو؟ المؤمنين الجنة لكنهم افضل من حيث البداية بان خلقه لان الله عز وجل خلق الملائكة منين هم عندهم تكاليف الله اعلم بها. ما نستطيع ان نقول والله مكلفون بكذا وكذا - 00:17:45
معلوم نعم ايش ما يجوز هذا لابد لابد من محدد ما يقتل بثقله لا يجوز ولهذا نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن القتل مثل هذا وقال انه وقيد يقطع الرقبة هكذا لا - 00:18:22
الماء انهر الدم وذكر اسم الله عليه فقل ولهذا اشترط الفقهاء رحمهم الله ان يكون ان تكون التذكية بمحدد في الة حادة يعني سكين سيف او نحو ذلك هذا مضطر يأكل ما في كستير - 00:18:52
وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطرتم اليه المضطر يجوز ان يأكل ما تندفع به ضرورته ما دام ضرورة ما في بأس يعني هذا انقاذ نفس بل يجب في هذا الحال لان في - 00:19:36
لان فيه انقاذ نفس من الهلاك من حسن القضاء في الواقع هدية يعني الزائد يكون كالهدية هدية منفصلة هذي ويثبت تبعا ما لا يثبت لا بس ما يجوز العقد معه - 00:19:55
مكيف كم انت تصلح لا لا اخرج انت برا متفق معه هذا عقد ايجارة والاجارة نوع من البيع - 00:20:51